

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | صلاح الدين

الايوبي 2

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج الذي اذكر فيه - 00:00:00

المصريين من علماء واولياءه ومجاهدين وصالحين رحمة الله تعالى علينا وعليهم اجمعين واليوم اكمل ان شاء الله تعالى الحلقة الثالثة التي نتحدث فيها عن مجاهد الكبير والسلطان العظيم صلاح الدين الايوبي. رحمة الله تعالى عليه ورفع قدره واعلى منزلته - 00:00:30

وقد كنت ذكرت ما ما كان لمصر به من جمال. وكيف حفظ الله تعالى به مصر والمصريين من الصليبيين ومن الدولة العبيدية الفاطمي الرافضية المبتدعة المبطله بفضل الله تعالى ووصلت الى معركة حطين وكيف انتصر رحمة الله تعالى عليه انتصارا جليما ثم توجه الى بيت المقدسي وحاصره - 00:00:54

وذكرت انه قد علم بالحصار جماعات من العلماء والزهاد والصلحاء فاقبلوا على بيت المقدس وحاصروا بيت المقدس مع صلاح الدين ودخله رحمة الله تعالى عليه في يوم جليل مهيب في السابع والعشرين من رجب - 00:01:22

سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وكان يوما عجيبا عظيما عفا فيه السلطان رحمة الله تعالى عليه عن الصليبيين الذين ما دخلوا قبل اكثر من تسعين سنة ذبحوا فيه اكثر من سبعين الف مسلم - 00:01:41

وفي هذا يقول الشاعر ملاكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطحوا فحسبكم هذا التفاوت بيننا. فكل اناء بالذي فيه ينضح نعم لقد عثر صلاح الدين في وقت كان باستطاعته ان يقتل جميع الصليبيين في بيت المقدس - 00:02:01

جزاء ما اقترفوه مع المسلمين قبل اكثر من تسعين سنة. لكنه عفى واكثر من العفو. وقام هو بنفسه وامراؤه واولاده ووزراء ومقربوه بتنظيف بيت المقدس وبزالة الصلبان وبإزالة الصور ومشى بماء الورد - 00:02:27

وتعطيله وتعقيمه من دنس الصليبيين اعد الله تعالى لنا بيت المقدس من جديد وخطبوا فيه الجمعة المقبلة في الرابع من شعبان وكانت خطبة جليلة عظيمة اختار لها آ صلاح الدين الامام ابن الزكي القرشي الدمشقي رحمة الله تعالى عليهما - 00:02:47

وكانت خطبة بليغة ذكر فيها المسلمين باهمية الاستقامة على الدين وان الله تعالى ما قلع الصليبيين الا باقبال على الدين وخوفهم وحذرهم من ان يعودوا الى المعاصي وان يعودوا الى الذنوب فيسلط الله تعالى عليهم الصليبيين من جديد - 00:03:11

هذا الذي جرى عدنا الى المعاصي عدنا الى الذنوب فلم يسلط الله علينا الصليبيين لكن سلط علينا احقر اهل الارض واذل اهل الارض. واخس اهل الارض اخوان القردة والخنازير وانا لله وانا اليه راجعون. ونسأل الله ان يعيدنا بيت المقدس من جديد. لنصلي فيه صلاة طيبة - 00:03:33

ولي ذلك والقادر عليه ولما فتح بيت المقدس اقبل الصليبيون وقد جن جنونهم اقبل مئات الالاف منهم من اوروبا وحاصروا عكا وحاصروهم صلاح الدين شهورا طويلة. بلغت اكثر من واحد وعشرين شهرا - 00:03:54

وهو محاصر لعكا صابر والثلج ينزل عليه في موسم الشتاء. راض سعيد. رحمة الله تعالى عليه وبعد اكثر من واحد وعشرين شهرا فك

الحصار واخذ الصليبيون عكا ورجع الى بيت المقدس ليحصنه ليثبتته ويبعد عن مغالاة الصليبيين - 00:04:15

واستمر على ذلك دأبا مجاهدا الى ان نزلت بساحته المنية في يوم كان مظلماً على المسلمين في سنة تسع وثمانين وخمسمائة توفي هذا البطل الكبير والعماق العظيم بعد ان ظل عشرين سنة - 00:04:42

مجاهدا صابرا عاملا واقفا في وجه الصليبيين واطماع الصليبيين فله دره ورحمه الله تعالى رحمة واسعة. اما صفاته الشخصية فكانت عجبا لما مات احصوا تركته. وكان سلطان مصر وشام والحجاز واليمن واجزاء من المغرب - 00:05:05

فماذا كانت تركة هذا السلطان العظيم ماذا خلف هذا الامام السلطان المجاهد بعد عشرين سنة من السلطنة وبعد امرة طويلة في الديار المصرية. ماذا خلف قلب سبعة واربعين درهما ودينارا سوريا واحدا والدينار السوري نسبة الى مدينة صور. وهي اليوم في جنوب بيروت - 00:05:30

ولم يخلف ملكا ولا عقارا ولا بستانا ولا دارا. الله اكبر. واينما كان ذلك لكثرة عطائه وموفور صدقاته وشدة كرمه رحمة الله تعالى عليه. فقد كان يعطي عطاء بلا حساب - 00:05:58

وكان يحب العدل ويجازي عليه. وكان قد سمع الحديث من الحافظ السلفي في الاسكندرية فاعجبوا من سلطان يذهب هو واولاده الى عالم ليقرأ عليه الحديث وكان يحب ايضا ان يقرأ الحديث - 00:06:20

وكان يجمع الطلبة ويقرئهم الحديث. فسمعت بسلطان قط يسمع الحديث ويسمعه معاشر المسلمين كان هذا السلطان هو الناصر صلاح الدين رحمة الله تعالى عليه ورضي عنه. وكان محافظا على الصلاة في جماعة - 00:06:39

فكان يصلي دوما وابدا في جماعة حتى انه عندما مرض كان يدخل عليه امامه ليصلي به ويتعنى ويتعب وهو المجهد المريض المتعب وليأتم بهذا الامام ويحافظ على صلاة الجماعة الى ان مات. رحمة الله تعالى عليه. ارايتم ايها الشباب يا من - 00:06:58

تصلون في المساجد يا من تضيعون الجماعات يا من تضيعون الصلوات. سلطان جليل سلطان مصر والشام والحجاز واليمن واجزاء من المغرب يحافظ على صلاة الجماعة حتى مات رحمة الله تعالى عليه - 00:07:25

هو كان يؤثر العدل ويحبه وكان رقيق القلب سريع الدمعة اذا قرئ عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يرق ويبكي وكان شديد العاطفة مقبلا على الله تعالى افنى حياته في الجهاد وابادة الابدان - 00:07:44

وكان حتى ملوك الصليبيين لما مات تتأسف عليه وقد عطل ذكره عندهم في الماضي والحاضر وما زال كتاب في رنجة الى اليوم يذكرون يذكرون صلاح الدين مداد الفخر ويذكرون عفو عنه في بيت المقدس - 00:08:06

وكيف كان يخرج الاموال بنفسه ليفتدي اسامة الصليبيين وفي الليلة التي مات فيها دخل عليه امامه ليقرأ عليه القرآن وكان ذهنه غائبا ووصل الى قول الله تبارك وتعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:08:27

فاستيقظ وقال نعم هو كذلك صحيح. الله اكبر. وهذه من علامات حسن الخاتمة. رحمة الله تعالى عليه رضي عنه ورفع درجته وما مات صلاح الدين الا وقد ارتفعت راية الاسلام - 00:08:50

لذلك لما دخل الجنرال الصليبي الحاقد الفرنسية اورو دمشق سنة الف وتسعمائة وعشرين في ميسلون بعد معركة ما يسمون بالاسلة ماذا صنع ذلك الصليبي الغادر دخل الى قبر صلاح الدين - 00:09:07

ونفسه برجله وقال ها قد عدنا يا صلاح الدين ها قد عدنا يا صلاح الدين في دناءة واضحة يخاطب قائدا جريما وسلطانا عظيما ميتا لا يستطيع ان يرد عليه. نعم لكن عزائنا انا اكثر - 00:09:25

اليوم وفي الماضي كانوا يحبون صلاح الدين ويعظمون مآثره ويرون فضله ويرون انه قد عفا عنهم وتجاوز فرحمة الله تعالى على هذا السلطان العظيم ورفع قدره في العالمين ورزقنا بصلاح للدين. يعيد لنا امجادنا من جديد - 00:09:45

والله تعالى ترك اثره في الارض فكم من مدرسة ينقص من صلاح الدين؟ وكم من رجل يسمى ابنه صلاح الدين؟ ملايين من اطفال المسلمين اسماؤهم صلاح الدين ليعود صلاح الدين ان شاء الله تعالى من جديد. ولتفرح الامة وان نصلي جميعا في بيت المقدس - 00:10:08

الذي حرره صلاح الدين وان غدا لناظره قريب. وهذه عقيدة في قلوبنا نثق بها. ونتأكد منها وانا ان شاء الله لمنتظرون ولعاملون والى اللقاء ايها الاخوة والاخوات في حلقة قادمة جديدة ومع - [00:10:27](#)

شخصية مصرية جليلة والله اعلم واحكم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:10:47](#)